

«الكرابتو» تستعيد مستوى 37 ألف دولار.. ومخاوف من عودة فقاعة»



دبي: «الخليج»

قادت البيتكوين العملات المشفرة في مسار صاعد، الجمعة، بدعم تحسن معنويات المستثمرين إثر توقعات «جيه بي مورغان» بشأن التدفقات الاستثمارية المحتملة لصندوق البيتكوين الائتماني التابع لشركة «جراي سكيل» لإدارة الأصول.

وفي سوق «الكرابتو»، صعدت البيتكوين 1.29% إلى 37798.65 دولار، وارتفعت الإيثريوم 1.96% إلى 2106.01 دولار، كما ارتفعت الريبل 0.32% إلى 62.02 سنت.

وأوضح محللو «جيه بي مورغان» في تقرير بحثي صدر، الخميس، أن صافي التدفقات الرأسمالية الداخلة لصندوق بيتكوين الائتماني التابع لشركة «جراي سكيل» بلغ 2.5 مليار دولار منذ بداية العام، إثر زيادة عمليات شراء أسهم الصندوق في السوق الثانوية بخضم كبير، تحسباً لتحويله إلى صندوق متداول في البورصة، ويتوقع المصرف الأمريكي ارتفاع صافي التدفقات الداخلة للصندوق إلى 2.7 مليار دولار هذا العام إذا تم إضافة منتجات الفائدة قصيرة الأمد.

700 ألف سهم

وعلى صعيد آخر، أوضحت بيانات جمعتها وكالة «بلومبيرغ»، الجمعة، بيع صندوق «آرك نيكست جنريشن إنترنت» التابع للمستثمرة الأمريكية «كاثي وود»؛ أكثر من 700 ألف سهم من أسهم البيتكوين منذ 23 أكتوبر، بجانب بيع 36.168 ألف سهم الأربعاء الماضي، وذلك رغم ارتفاع سعر البيتكوين إلى أعلى مستوى له منذ مايو من عام 2022 في وقت سابق من هذا الشهر.

التفاؤل مستمر

ويتزايد التفاؤل باستمرار الاتجاه الصاعد بعد ما وصل سعر البيتكوين إلى 37365 دولار في بداية تعاملات، الجمعة، مدفوعاً بمؤشرات وتطورات كثيرة في الأسواق. أبرزها الارتفاع المتوقع خلال حدث التنصيف الخاص بالبيتكوين بداية Bitcoin Spot ETF عام 2024، تزامناً مع آمال المستثمرين بالموافقة المحتملة على صندوق البيتكوين الائتماني Bitcoin ETF. أعتقد إن الموافقة على صندوق: XS.com وتقول رانيا جول، محلل أسواق في الشرق الأوسط في الفوري يحمل أهمية كبيرة لسوق العملات المشفرة خاصة بعد ارتفاع احتمالية الموافقة في ضوء الأخبار الأخيرة، ستغذي التوقعات التي ترجح حفاظ الأسابيع المقبلة على المسار الصاعد الحالي. مع التأكيد على أهمية هذه المرحلة في دورة السوق، حيث تعتبر أي انخفاضات في الوقت الحالي على سعر البيتكوين بمثابة الوقت المناسب للمستثمرين للاستفادة وفتح صفقات شراء.»

وأضافت: «بالإضافة إلى ذلك، عندما نتعمق في سوق العملات المشفرة الناشئة، نرى إشارات واضحة على أن هذه الأصول الرقمية تستعد لبدء دورة اتجاه صاعد كبير. تسير فيه الأسعار الحالية ضمن الموجة السعرية الأولى من الدورة السوقية، وأعتقد أن لديها القدرة على تحقيق عوائد تتجاوز بكثير توقعات السوق الحالية.» وتعتقد جول أن «ما نشهده الآن هو مجرد بداية لاتجاه صاعد طويل الأجل، وهذا يبشر بمستقبل جيد للأسواق. فمع اكتساب سوق الأصول الرقمية زخماً جديداً، تظهر أهمية قرارات الاستثمار الإستراتيجية خلال هذا الاتجاه الصاعد للعملات المشفرة. فمع استعداد العملات البديلة لارتفاع كبير واحتمال الحصول على الموافقة لصندوق البيتكوين المتداول الفوري في البورصة، تتوفر الفرصة للمستثمرين لتحقيق أقصى قدر من العائدات من خلال اعتماد طلبات السوق المعلقة.»

وفي الوقت الحالي حققت القيمة السوقية العالمية للعملات المشفرة مكاسب بنسبة 1.84% على مدار الـ 24 ساعة الماضية وبلغت 1.42 تريليون دولار. بالإضافة إلى ذلك، شهدت أكبر عمليتين مشفرتين من حيث القيمة السوقية، وهما أيضاً ارتفاعاً كبيراً، مما ساهم في رفع مكاسب السوق الإجمالية. (ETH) وإثيريوم (BTC) بيتكوين ومن المتوقع أن تكون العوامل أعلاه سبباً لاستمرار الدورة الصاعدة، مما يمهد الطريق لتحقيق مكاسب محتملة في السوق. ويرفع احتمال عودة فقاعة الكريبتو إلى دائرة الضوء من جديد، وفي حال حدث ذلك أعتقد أنه سيكون آخر موجة ارتفاع مركبة للعملات الرقمية قبل الانهيار وربما الاختفاء في المدى الطويل

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024